

## سلوك الابل

- \* سلوك الابل مثل بقية الحيوانات الزراعية
- \* تتحكم فيه الغرائز ، واسلوب الرعاية
- \* الابل عرف عنها تقلب أمزجتها وسرعة غضبها، فهي تهدر وتزمر وتتركل عند استثارتها ، ولكنها سريعة التعلم والتعود .
- يدل سلوك الابل على ذكائها ، وما تتميز به من حواس ومقدرة على اظهار تصرفاتها بطريقة ذكية ، يقف الانسان امامها مذهولا ، مدلا على قدرة الله سبحانه وتعالى ، وحكمته فى خلقه . وصدق الله العظيم اذ يقول ( افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت ) .

## ● من امثلة هذه السلوكيات التى تهمنى فى هذه القضية الاتى :-

### السلوك الحركى :

- ١- القدرة على السير وقطع المسافات الشاسعة مقارنة ببقية الحيوانات .
- ٢- طبيعة السير فرادى او فى مجاميع.
- ٣- نوع القيادة ( العادة للاناث ، ويسير خلفها او معها الصغار ، بينما الابل الكبار تظل فى المؤخرة لبطء حركتها)
- ٤- طبيعة معيشة الابل وارتباطها بالصحراء ... فقد تميزت بطباع خاصة ... فهى تحب الحركة والتنقل ( وقد وجد ان قافلة من الابل استطاعت ان تسير وهى محملة لمسافة ٤٧٧ كلم خلال ١٦ يوما فى فصل الصيف دون ان تشرب ماء ) .
- ٥- الابل سهلة الانقياد لصاحبها ، مطيعة لأوامره ، تعرف نداءه وتلبيه ، وقد تكون على مسافة بعيدة عنه.
- ٦- الابل تستطيع معرفة اماكنها ، ولديها المقدرة على الاستدلال على اماكنها والعودة اليها مرة ثانية ولو طالبت المدة . ولم يتم دراسة هذه الظاهرة او تفسيرها علميا ، غير ارجاعها الى قدرة الله سبحانه وتعالى .

## السلوك الاجتماعي ،

- ١- الإبل بطبعها أليفة إذا استأنست
- ٢- تعيش في شكل قطعان تتراوح في العدد حسب توأجدها ، ونادرا ما تتفرق.
- ٣- تتميز الإبل بمعرفتها وحبها للبيئة التي عاشت فيها ، ومهما ارتحلت ، فلديها المقدرة إلى الرجوع لمضارب مالکها مهما بعد ، خاصة إذا ارتبط الموقع بتغذية أو ولادة أو أفراد أخرى من القطيع. وهناك قصص شبة خيالية عن هذا السلوك.
- ٤- إمكانية ترويض الإبل على طباع معينة منذ الصغر ، بينما يصعب وقد يستحيل في الأعمار الكبيرة .
- ٥- وللشيخ عبد العزيز المسند تجربة فريدة مع الإبل ضمنها في كتابه من إصدارات تهامة " سفينة الصحراء - رحلة فريدة على الإبل في القرن الخامس عشر الهجري " ، حيث وصف الكثير من طبائع الإبل .
- ٦- للإبل مقدرة على التعود على الأصوات العالية الصادرة من السيارات والآلات الزراعية ، وأصوات الأسلحة النارية . ولهذا استعملت الإبل في النقل والحروب واستخراج مياه الآبار بالسواني ، وعصر الزيوت ... إلى غير ذلك من أعمال شاقة غالبا ، ويتم ذلك بالتعود والتدريب .
- ٧- ظهور السلوك العدواني إذا استوحشت ( لقلة الاهتمام بها ، وأصبحت سائبة ) أو في موسم التناسل ( خاصة للذكور ) حيث يتصف سلوكها بالهيجان ، حيث يسوء خلقها ، ويعلو هديرها ويكثر رغاءها ، وتكره اقتراب الإنسان أو الإبل الأخرى منها.
- ٨- تصارع الفحول ، وقد تقتل بعضها بعضا ، إذا لم يتدخل الرعاة في إبعاد الحيوانات الدخيلة على القطيع .
- ٩- تتصف صفات الإبل بالحذر والحيطه ، فيلاحظ اضطرابها أو جفولها عند إخافتها أو إصدار أي حركة غير عادية .